مختارات من الصحف العبرية

العدد 4276، 11-3-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

فلسطينيون وسط الدمار الذي خلّفه القصف الإسرائيلي على وسط غزة (نقلاً عن "معاريف")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

تسفي برئيل: الرصيف البحري الأميركي قد يحوّل الجيش إلى قوة شرطة في القطاع 2

متان فسرمان: "لبننة" "حماس": كيف غيّرت الحركة طريقة قتالها في غزة 5

عيناف شيف: خدعة "التحولات العميقة" في المجتمع الحريدي 8

أخبار وتصريحات

الجيش الإسرائيلي يعلن إجراء تدريبات عسكرية تحاكي تنفيذ عمليات إمداد لقواته البرية خلال عملية اجتياح محتملة للأراضي اللبنانية 10

نتنياهو: بايدن مخطئ في اعتقاده أن سياستي حيال غزة لا تحظى بتأييد الإسرائيليين 11

الحاخام الشرقي الأكبر لإسرائيل: إذا ما أجبروا الشبان الحريديم على الذهاب إلى الجيش، فسنسافر جميعاً إلى الخارج 13

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

تسفي برئيل –محلل سياسي
"هآرتس"، 2024/3/11

الرصيف البحري الأميركي قد يحوّل الجيش إلى قوة شرطة في القطاع

- وصلت سفينة Open arms التابعة لمنظمة الإغاثة World Center kitchen إلى ميناء لارنكا في قبرص قبل ثلاثة أسابيع. أمس، كانت تخطط للخروج في طريقها إلى غزة – وبذلك تفتتح المسار البحري الإنساني الذي سيحل محل طريقة إيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع. لقد تم تحميل أكثر من 200 طن من القمح والأرز ومعلبات التونا ومنتوجات إضافية، ويتم فحصها على يد ضباط إسرائيليين وصلوا إلى لارنكا للتأكد من أنها لا تحمل أي مواد يمكن أن تُستعمل لأهداف عسكرية. لا يزال من غير الواضح كيف سيتم إنزال الحمولة، وكيف سيتم توزيعها على المحتاجين في غزة – وخصوصاً أن إقامة الرصيف الموقت في غزة يمكن أن يستمر بضعة أشهر. لكن في المرحلة الأولى، يبدو أن ما سيجري هو تفريغ الحمولة في سفن وزوارق صغيرة قادرة على الرسو على الشاطئ.
- منظمة World Center Kitchen هي المسؤولة عن إدارة الأسطول الأول. وتم تأسيسها على يد الشيف الأميركي – الإسباني الذي حاز جوائز عدة، خوسيه أندريس، ولديه خبرة واسعة في مجال نقل المساعدات الإنسانية إلى عدد كبير من المناطق في العالم. في غزة، تدير المنظمة نحو 60 مطبخاً، تعمل فيها نساء محليات يطبخن للمحتاجين. إلا إن الكميات الكبيرة من المساعدات الإنسانية ستحتاج إلى ترتيبات خاصة، كمخازن وعمليات نقل وحماية ومراقبة التوزيع. لم يتم ترتيب أي من هذه الأمور بعد، على الرغم من أنه تم البحث في خروج الأسطول في الأسابيع الماضية، وهو ليس تطوراً جرى في اللحظة الأخيرة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- وفي الوقت نفسه، بدأ الجيش الأميركي بعمليات تركيب الرصيف البحري الذي سيرتبط بشاطئ غزة. من المتوقع أن يكون طوله النهائي نحو 500 متر، ومن المتوقع أن تصل إليه سفن مساعدات في أساطيل مستقبلية. هذا المشروع الذي تموله أميركا والإمارات، سيشغل أكثر من 1000 جندي أميركي – في مجالات التركيب والتشغيل والصيانة، لكنهم لن يكونوا موجودين على أرض غزة.
- للوهلة الأولى، يبدو أن هذه الخطوة تهدف إلى حل إشكالية محددة، لها علاقة بحجم المساعدات التي تصل إلى غزة. إلا إن قرار إقامة الرصيف الموقت تحول إلى حالة طارئة أكثر، بعد أن تبين أن إنزال المساعدات من الجو – كما جرى في الأسابيع الماضية– مكلف جداً وغير فعال، وخطِر (قُتل 5 فلسطينيين الأسبوع الماضي بسبب إصابتهم بالمساعدات التي أُنزلت ولم تُفتح)؛ كما أنه لا يحتوي على الكميات الغذائية المطلوبة. لكن إقامة الرصيف هي أكثر من حل تقني، لأنها ستحبط سياسة إسرائيل التي تهدف إلى تحويل المساعدات الإنسانية إلى أداة ضغط استراتيجية ضد "حماس"، أو أداة في اللعبة السياسية الداخلية.
- الصعوبات التي فرضتها إسرائيل على نقل المساعدات – الوقت الطويل الذي يحتاج إليه فحص المواد في معبر "كرم أبو سالم" والتساهل مع المتظاهرين الإسرائيليين الذين منعوا دخول المساعدات إلى غزة– والكارثة التي قُتل فيها أكثر من 115 شخصاً بسبب لحاقهم بقوافل المساعدات في شمال القطاع (بعضهم جرّاء الدهس، وبعضهم الآخر برصاص جنود الجيش)؛ هذا كله أوضح للأميركيين، وبصورة متأخرة، أن عليهم تغيير الاستراتيجيا، والتدخل، وتحمّل المسؤولية عن إدارة الوضع الإنساني. صحيح أن إسرائيل ستكون مسؤولة عن الفحص الأمني للشحنات – وهذا ما سيجري في ميناء ليماسول – لكن كما يبدو، فإنها لن تستطيع تقرير حجم المساعدات ووتيرة نقلها إلى القطاع. والأهم من ذلك، يمكن نقل بضائع بكميات تعادل مئات الشاحنات في اليوم الواحد من خلال المسار البحري، ويمكن أيضاً أن تدخل إلى غزة سلع وبضائع لا تندرج، بالضرورة، تحت تعريف "مساعدات إنسانية".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- بهذه الطريقة، تستطيع الولايات المتحدة، التي تعمل بالتنسيق مع دول أوروبية، إدخال مواد بناء، وأدوات من أجل ترميم البنى التحتية والمياه والكهرباء، وحتى مساكن متنقلة يمكنها أن تخدم سكان غزة الذين يريدون العودة من الجنوب إلى الشمال. هذا "المشروع الإنساني" لا يتخطى إسرائيل فقط – بل سيزيل جزءاً من الضغوط التي تفعّل على مصر، بشأن مطالبة الرئيس عبد الفتاح السيسي بفتح معبر رفح، ووقف التنسيق مع إسرائيل من أجل السماح بدخول البضائع والأشخاص إلى غزة والخروج منها، من دون قيود. وكما هي الحال بالنسبة إلى معبر "كرم أبو سالم" و"نيتسانا"، فإن الأعمال في معبر رفح ستستمر، لكن الارتباط بحكومتَي القدس والقاهرة اللتين تقرران توقيت فتح المعابر – سيصبح أقل.
- الخطوة الأميركية لا تفرض على إسرائيل، حتى الآن، حجم عملياتها العسكرية في غزة، وإلى حد كبير، يمكن أن تعفيها من تحمّل المسؤولية عن إدارة البعد الإنساني في المعركة، حتى لو لم تؤدّ إلى إعفائها من تحمّل المسؤولية الشاملة عن وضع السكان الغزيين. لكنها في الأساس، تنزع عن إسرائيل إمكانية التعامل مع المساعدات كأداة قتالية. هذا الرصيف البحري الموقت الذي يمكن أن يتحول إلى ميناء، يطرح أسئلة واضحة بشأن قضية الحصار الذي فرضته إسرائيل على غزة طوال 17 عاماً. في سنة 2010، شنت إسرائيل هجوماً ضد الأسطول التركي الذي حاول كسر الحصار وإدخال مساعدات إلى سكان القطاع. الصراع بين الجيش وناشطي الأسطول الذي تركز على سفينة "مافي مرمرة"، أدى إلى مقتل 11 مواطناً تركياً وقطيعة طويلة في العلاقات بين الدولتين.
- الجهود الكبيرة التي بذلتها إسرائيل في إغلاق القطاع لم تمنع "حماس" من بناء مدينة متفرعة تحت الأرض، من أجل استيراد وتصنيع السلاح وتدريب قوات مقاتلة – وفي النهاية، تنفيذ هجوم مرعب من داخل أراضيها. الآن، وضعت إسرائيل نفسها في وضع لا تستطيع فيه إغلاق طرق الدخول إلى القطاع، فحليفتها الأهم تبادر إلى إرسال أساطيل إلى غزة. وبذلك، تفكك الولايات المتحدة الرؤية الاستراتيجية الإسرائيلية، بأن للحصار على غزة وظيفة مركزية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- لكن لا يوجد لدى الولايات المتحدة أيضاً خطة عمل منظمة لتوزيع المساعدات، بعد إنزالها على الرصيف، وحتى وصولها إلى منازل المحتاجين في القطاع. حتى الآن، لا توجد جهة فلسطينية جاهزة، أو تستطيع تحمّل مسؤولية إدارة المساعدات – ومستقبلاً، إعادة الإعمار الأولية للبنى التي تسمح للسكان بالعودة إلى منازلهم.
- صحيح أن الولايات المتحدة تستمر في إجراء حوارات مع مسؤولين في رام الله بشأن الحاجة إلى إعادة إعمار السلطة الفلسطينية وإقامة مؤسسات إدارة فاعلة. لكن، حتى الآن، لا يزال هناك معارضة داخل منظمة التحرير، وأساساً داخل "فتح"، لتعيين محمد مصطفى، المقرب من محمود عباس، في منصب رئيس الحكومة، بدلاً من محمد اشتية الذي استقال قبل نحو أسبوعين، لكنه لا يزال يشغل منصب رئيس حكومة تصريف أعمال. حتى الآن، لا يبدو أنه يوجد احتمال لإقامة "حكومة تكنوقراط" فلسطينية. النتيجة يمكن أن تكون في أن تُفرض على الجيش الإسرائيلي مهمة حماية وتوزيع المساعدات إلى جانب منظمات مساعدة محلية ودولية – في أثناء العمليات العسكرية الروتينية. هنا، يمكن أن تتطور المرحلة الأولى في المسار الخطِر الذي سيحول الجيش إلى جيش احتلال وقوة شرطة في القطاع.

متان فسرمان – صحافي
"معاريف"، 2024/3/11

"لبننة" "حماس": كيف غيّرت الحركة طريقة قتالها في غزة

[أجرت الصحيفة مقابلة مع اللواء في الاحتياط يسرائيل زيف، شرح فيها إلى أين تتوجه الحرب وما له علاقة بصفقة المخطوفين بعد تعثّر المفاوضات]

– إلى أين نتجه؟ لا يوجد اتفاق بشأن المخطوفين، ولا يبدو أن هناك تقدماً إضافياً من الناحية العسكرية؟

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- "الوضع الآن هو أن إسرائيل لا تزال عالقة في عمليات قتالية تكتيكية فقط، وهي تعتبر أن لديها الوقت، ولا تتخوف من أن تقوم أطراف بالتأثير في الجدول الزمني لهذه الحرب. وعلى الرغم من أن ما يجري منذ أكثر منذ شهرين ليس حرباً، عملياً، ومن زاوية شدة الحرب، بل عملية عسكرية أساسية أو رئيسية، بحسب تحديد الجيش الإسرائيلي، فإنها لا تصل إلى حجم حرب".

– **ما هو مفهوم "حماس" القتالي؟**

- "لقد أدركت 'حماس' أن وضع قدرتها القتالية في مواجهة الجيش الإسرائيلي هو وضع خاسر، لذلك، غيّرت أسلوب قتالها، وغيرت استراتيجيتها، بينما الجيش الإسرائيلي ودولة إسرائيل لم يفعلا ذلك. لقد أدركت 'حماس' أنه لا يزال لديها رصيد مهم جداً، هو المذبحة المدنية في غزة، وهي تستغل سيطرتها المدنية من أجل تغيير أسلوب قتالها. لقد انتقلت، عملياً، من حرب المقاومة العسكرية في مواجهة الجيش الإسرائيلي إلى حرب العصابات التي تُكبدنا ثمناً باهظاً من الخسائر البشرية، وهذا يساعدها جيداً في الوضع الحالي لأن الجيش الإسرائيلي لم يتم بناؤه للاحتفاظ بهذا العدد من الفرق العسكرية من أجل السيطرة على كل مكان في غزة. وفي الواقع، نحن نقوم بعمليات مداهمة، ندخل، ثم نخرج، ثم نعود إلى الداخل، وننتظر قتالاً مختلفاً".

– **ما هو؟**

- "كمائن، عبوات ومزيد من الأفخاخ، التي تحصد منا ثمناً، نوع من اللبننة".

– **إذا دخلنا إلى رأس السنوار، لماذا يواصل رفضه صفقة المخطوفين ولا يُظهر مرونة في موقفه؟**

- "يعرف السنوار أن إسرائيل تخسر وقتاً ثميناً. فهو يرى الضغوط الدولية، ويدرك أن رصيد إسرائيل بدأ ينفذ، وفي تقديره، أن الصبر الأميركي سينفذ في وقت قريب؛ لذلك، هو لا يريد الموافقة على أي شيء يمكن أن يقوّي إسرائيل ويصمد في وجه الضغوط. وحتى لو مورست الضغوط عليه من الخارج، فهذا لا يهمه، هو يريد إنهاء الحرب بهزيمة إسرائيلية، من أجل ذلك: أولاً، يقوم باستخدام الإخفاق الإنساني في القطاع، كما يستغل هذه الفترة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحرجة من شهر رمضان من أجل تأجيج الميدان، سواء من خلال أخطاء ترتكبها إسرائيل، أو استفزازات تؤدي إلى اشتعال المنطقة كلها، ويخرج منها رابحاً. وجوابي هو أننا لا نزال في مرحلة التكتيك العسكري، بينما تقاتل 'حماس' بصورة أكثر ذكاءً، ومن خلال استراتيجيا مدروسة".

- **إذا كان هذا هو الوضع، ماذا يجب على إسرائيل أن تفعل لتغييره؟**

- "يجب على إسرائيل السير مع الاقتراح الأميركي، وفي الواقع، هو السبيل الوحيد الذي يمكن من خلاله استبدال 'حماس' بحركة 'فتح' في القطاع. لكن مع القيود التي تريد إسرائيل فرضها، أي السيطرة المدنية والإنسانية، وعدم خروج الجيش الإسرائيلي من القطاع قبل استعادة كل المخطوفين، وقبل الانتهاء من نزع السلاح من قوات 'حماس' التي بقيت في غزة".
- "في المقابل، يمكن البدء ببناء منظومة مدنية يمكن أن تحسّن الوضع، وتحسّن الشرعية الدولية، التي على طريق الزوال اليوم، هذه هي توصية المؤسسة الأمنية، ومن ضمنها وزير الدفاع، وحده رئيس الحكومة مصرّ على استمرار الوضع التكتيكي الذي يواصل فيه الجيش الإسرائيلي القيام بعمله، وهو يقوم به بصورة جيدة، لكن من دون أن يحقق إنجازات استراتيجية، أو أن يؤدي إلى تغيير المعركة، لا بل العكس، هو يُدخلنا في حالة من الغرق العميق".

- **وماذا عن رفح، هل سندخل إلى هناك؟**

- "من دون تنسيق، وبالتأكيد خلال فترة رمضان، لن تدخل إسرائيل، ورفح ليست مهمة بما فيه الكافية من أجل الدخول إليها الآن، بينما توجد مئات الآلاف من النازحين، وكل خطأ هنا سيُفاقم وضعنا الدولي".

- **كلمة في النهاية عن الشمال؟**

- "في الواقع، نصر الله يخسر من الناحية التكتيكية، لكن بالنسبة إليه، هو يحافظ على سرديته القائلة إنه لن يوقف القتال قبل وقف إطلاق النار في غزة، ويعطي الانطباع بأن الوسيط الأميركي تقبّل ذلك، وإذا كانت إسرائيل في هذا النطاق تريد القيام بعملية عسكرية من أجل تسريع الاتفاق، أو الدفع نحوه، فمن أجل هذه الخطوة، هي بحاجة إلى تثبيت الوضع في القطاع، لكي تستطيع التركيز على الشمال. النقطة الأُخرى، هي أن على إسرائيل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تحميل الحكومة اللبنانية المسؤولية. ففي هذه الأثناء، لا يزال رئيس مجلس النواب يقدم الدعم الكامل لنصر الله، وهذا الأمر يجب أن يفرض على إسرائيل إعادة الحكومة اللبنانية إلى الصورة، واستخدام أدوات ضغط عليها، يمكن أن تضرب وضعها السيئ، مثل استهداف البنى التحتية للدولة، وليس الاستمرار في توجيه الضربات إلى حزب الله، ووضع الحكومة اللبنانية خارج الصورة".

<u>عيناف شيف – محلل سياسي</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/11

خدعة " التحولات العميقة" في المجتمع الحريدي

- أصدر المعهد الإسرائيلي للديمقراطية أمس عدد شباط/فبراير 2024 من "الصوت الإسرائيلي"، والذي يتناول قضايا مختلفة. ونظراً إلى أن الشهر الماضي اتسّم بغضب أجزاء واسعة من الجمهور بسبب "قانون التجنيد" وزيادة العبء على المجندين والمجندات، كان من الطبيعي أن يخصَّص أحد الأسئلة لموضوع إعفاء الشباب الحريديين من الخدمة العسكرية. وقد أُجري الاستطلاع في أواخر شباط/فبراير، أي في وقت قريب جداً من إعلان وزير الدفاع أنه لن يطرح قانون التجنيد على التصويت، إذا كانت كتلة المعسكر الرسمي التي يتزعمها بني غانتس لا تتقبله، وهو ما قد يخلق تهديداً لاستقرار الحكومة. وهذا يعني أن الاستطلاع في إجاباته لم يعكس فقط الموقف من خمسة أشهر من الحرب، بل أيضاً الخوف من خسارة الحكومة الأكثر سخاءً، والأفضل بالنسبة إلى الأحزاب الحريدية التي تمثل الجمهور الحريدي.
- وتثبت النتائج أن 70٪ من الحريديم الذين شاركوا في الاستطلاع، لا يرون سبباً لتغيير الإعفاء الممنوح لهم، وهو ما يدل على أن الكلام الحاد الصادر عن الحاخام الأكبر لليهود الشرقيين [يتسحاق يوسف الذي هدد بهجرة جماعية للحريديم من إسرائيل، إذا فُرض عليهم قانون التجنيد الإجباري]،

وكذلك الافتتاحية الاستفزازية لصحيفة "يتاد نئمان" [الناطقة بلسان الحريديم الأشكيناز] في الأسبوع الماضي، لم يظهرا فجأة من العدم. وما يجري لا يعبّر عن وجود "قطيعة" بين زعامة "منفى" و"رجال أعمال" وبين السكان الذين يمرون بـ"تطورات عميقة" و"أسرلة".

- عموماً، تدل أحداث الأيام الأخيرة على أن الحديث عن "تطورات عميقة" و"أسرلة"، والذي انتشر في وسائل الإعلام، ليس فقط على لسان الناطقين والناطقات بلسان القطاع الحريدي، كانت مجرد تمنيات في أحسن الحالات، وألاعيب سياسية في أسوأ الأحوال، الهدف منها تشريع الحلف الذي يعتمد عليه حُكم حزب الليكود بصورة كبيرة. علامات الإعجاب والمقالات والتحليلات التي انتشرت مع صورة الوزير يعقوب ليستمان [من حزب يهدوت هتوراه] وهو يضع إكليلاً من الزهر في ذكرى قتلى الجيش، وصور بعض الشخصيات النافذة بالبزة العسكرية، لا تغيّر شيئاً. لأنه عندما تحين ساعة الحقيقة ويصرخ الجيش انقذونا، يشرح الحريديم له أن جهوده ثانوية، مقارنةً بتعلُّم التوراة.
- من هنا يُطرح السؤال، عندما يتعلق الأمر بالخدمة في الجيش الإسرائيلي، هل هناك ما يبرر على الإطلاق الكلام عن "تحولات عميقة"؟ وفي الواقع، فإن الأرقام التي ظهرت في الاستطلاع المذكور أعلاه مشابهة للأرقام التي نشرها معهد السياسات للشعب اليهودي في كانون الأول/ديسمبر. كل ما حدث خلال هذه الفترة، هو سقوط العديد من الضحايا في ميدان القتال، والنقاش بشأن تحويل الموارد والميزانيات جرّاء الحرب، لم يغيّر شيئاً، لا في أرقام التجنيد، ولا في خطاب الزعامات الروحية، ولا القيادات السياسية بالتأكيد، ولا في الإعلام التابع للقطاع الحريدي، وكذلك في استطلاعات الرأي. من المحتمل أن تكون "التطورات العميقة"، التي تحدثوا عنها، عميقة جداً في داخل الأرض.
- وفي الواقع، فإن التطور الذي يحدث في هذه الأيام هو في داخل الصهيونية الدينية عموماً (في القطاع الحريدي، وليس في الحزب الحردلي الذي تزداد الفجوة اتساعاً بينه وبين القطاع الحريدي). ويبدو أن الحرب في غزة أدت إلى أن الأصوات الكثيرة لم تعد مُحرجة إزاء الحريديم، وانتقلت إلى الهجوم،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وإلى استخدام صيغ لم تكن تحرج طومي لبيد [1931–2008، زعيم حزب شينوي اليساري العلماني الذي وصف الحريديم بالطفيليين، وانتقد بشدة إعفاءهم من الخدمة العسكرية] وابنه يائير لبيد. لكن هل هذا يكفي من أجل إنشاء ائتلاف جدي يكون ائتلافاً صهيونياً – وسطياً، بدلاً من ائتلاف يميني–ديني؟ يثبت التاريخ القريب أن كل محاولة جريئة تسعى لوضع تحقيق حاجة حقيقية، مثل المساواة في تحمّل العبء، قبل المصلحة السياسية (حكومة متجانسة) كان عمرها قصيراً، ومريراً وبائساً. وطوبى لمن يعتقد أن الأمر سيكون هذه المرة مختلفاً.

أخبار وتصريحات

[الجيش الإسرائيلي يعلن إجراء تدريبات عسكرية تحاكي تنفيذ عمليات إمداد لقواته البرية خلال عملية اجتياح محتملة للأراضي اللبنانية]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/11

أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان صادر عن الناطق بلسانه أمس (الأحد) أنه أجرى تدريبات عسكرية تحاكي تنفيذ عمليات إمداد لقواته البرية خلال عملية اجتياح محتملة تتوغل خلالها هذه القوات داخل الأراضي اللبنانية، وذلك في موازاة المواجهات الحدودية مع حزب الله، على خلفية الحرب الإسرائيلية المستمرة ضد قطاع غزة.

وجاء في البيان: "إن الجيش الإسرائيلي جاهز لتنفيذ عمليات إمداد لقواته في الجبهة الشمالية بكثافة عالية، وتحت النيران إذا ما لزم الأمر. وهو يقوم بالتدرب على الإمداد المتعدد الأذرع تحت النيران، في إطار الاستعداد للمناورة البرية في الجبهة الشمالية".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأوضح البيان أنه أقيم خلال الأسبوع الماضي تمرين عملياتي بهذا الشأن، شمل تزويد إمدادات لوجستية، جواً وبراً، بقيادة هيئة التكنولوجيات واللوجستيات، وبالتعاون مع قيادة المنطقة العسكرية الشمالية وسلاح الجو ووحدات تابعة لسلاح البر. وتم تدريب القوات خلال التمرين على نقل المعدات والمياه والوقود وأنواع الذخيرة خلال حالات طوارئ إلى القوات التي تخوض القتال على الجبهة الشمالية. كما شمل التمرين تفريغ معدات حملتها طائرات سلاح الجو ونقلها بواسطة مركبات على الأرض.

وكان قائد المنطقة العسكرية الشمالية اللواء أوري غوردين هدّد خلال اجتماع عقده مع منسّقي الأمن في قرى وبلدات الجليل الغربي يوم الجمعة الماضي، بشن هجوم بري على الأراضي اللبنانية، بهدف تغيير الواقع الأمني في المنطقة الحدودية الشمالية من أجل إعادة سكان المنطقة التي نزحوا منها، في ظل المواجهات المتصاعدة بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، على خلفية الحرب الإسرائيلية على غزة، إلى منازلهم. وقال غوردين: "إننا نعزز باستمرار الاستعدادات للانطلاق نحو هجوم في لبنان. وإننا ملتزمون تغيير الوضع الأمني لإعادة السكان إلى منازلهم".

[نتنياهو: بايدن مخطئ في اعتقاده أن سياستي حيال غزة لا تحظى بتأييد الإسرائيليين]

"معاريف"، 2024/3/11

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن الرئيس الأميركي جو بايدن مخطئ في اعتقاده أن "سياستي لا تحظى بتأييد الإسرائيليين".

وجاءت أقوال نتنياهو هذه في سياق مقابلة أجرتها معه صحيفة "بوليتيكو" الأميركية أمس (الأحد)، تعليقاً على قول بايدن إن نتنياهو يضرّ بإسرائيل أكثر مما ينفعها.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأضاف نتنياهو: "لا أعرف بالضبط ما الذي كان يقصده الرئيس بايدن، لكن إذا كان يعني أنني أتبع سياسات شخصية ضد رغبة أغلبية الإسرائيليين، وأن هذه السياسات تضر بمصالح إسرائيل، فهو مخطئ في كلتا الحالتين. هذه ليست سياساتي الخاصة فقط. إنها سياسات تدعمها الأغلبية العظمى من الإسرائيليين. إنهم يؤيدون الإجراءات الذي نتخذها لتدمير ما تبقى من كتائب حركة 'حماس الإرهابية'"، وذلك في إشارة إلى توسيع الهجمات البرية لتشمل منطقة رفح في جنوب القطاع.

وتابع نتنياهو: "كما يقول الإسرائيليون إنه بمجرد القضاء على 'حماس'، فإن آخر ما يجب أن نفعله هو أن نُدخل السلطة الفلسطينية إلى غزة، والتي تعلّم أطفالها عن 'الإرهاب' وتموّل 'الإرهاب' كي تتولى إدارة أمور القطاع. وهم [الإسرائيليون] يؤيدون موقفي بضرورة أن نرفض بشكل قاطع أن تُفرض علينا 'دولة إرهاب فلسطينية'. ويدركون أننا إذا لم نفعل ذلك، فسنعود إلى مجزرة 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023".

وختم نتنياهو قائلاً: "لكل هذه الأسباب، فإن سياستي تعبّر عن موقف أغلبية الإسرائيليين. إن الأغلبية العظمى منهم متحدة كما لم يحدث من ذي قبل، وهي تدرك ما هو جيد، وما هو مهم لإسرائيل، وهي على حق".

وكان الرئيس بايدن أكد في مقابلة أجرتها معه قناة التلفزة الأميركية MSNBC يوم السبت الماضي، أن من حقّ نتنياهو الدفاع عن إسرائيل ومواصلة مهاجمة حركة "حماس"، لكن يتعيّن عليه أيضاً أن يكون أكثر حذراً حيال الأرواح البريئة التي تزهق، وأضاف أن ما يفعله نتنياهو يضرّ بإسرائيل أكثر ممّا ينفعها.

وسُئل بايدن عمّا إذا كان هناك "خط أحمر" يجب على إسرائيل ألا تتجاوزه، وتحديداً بشأن ما إذا كان هجوم إسرائيلي واسع النطاق في رفح في جنوب القطاع سيشكل "خطاً أحمر"، فقال: "نعم، هذا خط أحمر، لكنني لن أتخلى عن إسرائيل قط". وأضاف: " يبقى للدفاع عن إسرائيل أهمية قصوى. ولا يوجد لديّ خط أحمر أريد من خلاله وقف شحنات الأسلحة بالكامل، فعندئذ لن يكون الإسرائيليون محميين بواسطة منظومة القبة الحديدية".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأشار بايدن إلى أنه يجب على نتنياهو السماح بدخول مزيد من المساعدات إلى قطاع غزة.

تجدر الإشارة إلى أنه ازدادت في الفترة الأخيرة التقارير والتصريحات الرسمية بشأن تفاقُم التوتر بين الولايات المتحدة وإسرائيل، على خلفية عرقلة التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادُل الأسرى مع حركة "حماس"، وكذلك جرّاء ارتفاع أعداد الضحايا المدنيين في الحرب على غزة. وأرجع بعض المحللين سبب ذلك، في الأساس، إلى انتخابات الرئاسة الأميركية والخشية من أن ينعكس دعم بايدن المطلق لإسرائيل على حظوظه في الفوز بولاية رئاسية ثانية.

[الحاخام الشرقي الأكبر لإسرائيل: إذا ما أجبروا الشبان الحريديم على الذهاب إلى الجيش، فسنسافر جميعاً إلى الخارج]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/11

لوّح الحاخام الشرقي الأكبر لإسرائيل يتسحاق يوسف باحتمال حدوث هجرة جماعية لليهود الحريديم [المتشددون دينياً] من إسرائيل، إذا ما تم إجبارهم على التجند في صفوف الجيش الإسرائيلي، وذلك في سياق تصريحات أثارت ضجة كبيرة في إسرائيل، في ظل الجدل الجاري في مسألة الخدمة العسكرية للشبان الحريديم.

وجاءت تصريحات يوسف هذه خلال حلقة لتعليم التوراة، أقيمت مساء يوم السبت الماضي، وقال فيها إن اليهود الحريديم معفيون من الخدمة في الجيش، ولا يجب تجنيدهم تحت أي ظرف كان. وأضاف: "إذا ما أجبرونا على الذهاب إلى الجيش، فسنسافر جميعاً إلى الخارج، سنشتري تذاكر ونغادر البلد. على كل هؤلاء العلمانيين أن يفهموا أنه من دون التوراة والمدارس الدينية، ما كان الجيش الإسرائيلي لينجح في مهماته. إن نجاح الجيش هو فقط بفضل التوراة".

وأثارت أقوال يوسف هذه موجة من ردات الفعل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال رئيس حزب "يوجد مستقبل" وزعيم المعارضة عضو الكنيست يائير لبيد إن تصريحات هذا الحاخام "هي وصمة عار وإهانة لجنود الجيش الإسرائيلي الذين يضحون بحياتهم من أجل الدفاع عن البلد. إن الحاخام يوسف موظف حكومي يتقاضى راتباً من الدولة، ولا يستطيع تهديدها. ومَن يتهرب من الخدمة في الجيش، لن يحصل على فلس واحد من الدولة".

وقال الوزير في "كابينيت الحرب" ورئيس تحالف "المعسكر الرسمي" بني غانتس: "إن تصريحات الحاخام يوسف إساءة أخلاقية إلى الدولة والمجتمع الإسرائيلي. ويجب على الجميع المشاركة في الحق المقدس في الخدمة والنضال من أجل وطننا، وخصوصاً في هذا الوقت العصيب".

كما هاجم عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان، رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، تصريحات يوسف، وأكد أنه من العار أن يواصل هذا الحاخام والحاخامون الحريديم الإضرار بأمن إسرائيل.

وأكد حزب "الصهيونية الدينية" في بيان صادر عنه، أن التجنيد في الجيش الإسرائيلي واجب كبير. وأضاف: "إننا نقوم بخدمة شعب إسرائيل من خلال درس التوراة ومساعدة إسرائيل في وقت الحاجة. وبعد أكثر من ألفَي عام من المنفى، لن نترك بلدنا قط. إن الذي يستعد لدفع حياته من أجل أرض إسرائيل، لن يتخلى عنها تحت أي ظرف من الظروف".

وقال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير [رئيس حزب "عوتسما يهوديت"] إن الخدمة في الجيش الإسرائيلي هي امتياز كبير لليهودي الذي يدافع عن نفسه في بلده وواجب عظيم. وأضاف: "إننا لا نؤمن بإجبار جمهور الحريديم على التجند. يجب القيام بذلك من باب التفاهم والمحبة، ويمكن حل كثير من الجدل من خلال التجند المنظم في صفوف الشرطة والحرس القومي. ولن نترك أرضنا المقدسة قط".

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت أعلن مؤخراً أنه لن يسمح بتقديم "قانون التجنيد" لإلزام الشبان اليهود الحريديم بالخدمة العسكرية من دون موافقة جميع أحزاب الائتلاف الحكومي، ويجب التصويت على القانون حتى موعد أقصاه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

نهاية آذار/مارس الحالي. كما قدم الوزيران بني غانتس وغادي أيزنكوت، من "المعسكر الرسمي"، في الفترة الماضية خطة لتجنيد الحريديم في الجيش الإسرائيلي، واشترطا دعمهما لجهود الحكومة لتمديد فترة الخدمة العسكرية بقبول خطتهما التي تسعى لزيادة عدد الإسرائيليين الذين يتم تجنيدهم، بالتدريج، على مدار الأعوام العشرة المقبلة.

وألغت المحكمة الإسرائيلية العليا في سنة 2017 قانون التجنيد الذي سُن في سنة 2015، ويعفي الحريديم من الخدمة العسكرية، معتبرةً أنه يمس بالمساواة، ومنذ ذلك الحين، صادق الكنيست على أكثر من تمديد لإعفاء الحريديم، لكن من دون التوصل إلى صيغة قانون متفق عليه. وسينتهي سريان أمر أصدرته الحكومة، ويقضي بتعليق التجنيد الإلزامي للحريديم الشهر المقبل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية

تأليف: نورا عريقات
ترجمة: صفاء كنج
تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

نورا عريقات: محامية فى مجال حقوق الإنسان، تشغل منصب أستاذة مشاركة فى الدراسات الأفريقية وبرنامج قانون الجريمة فى جامعة روتجرز فى نيوبرونزويك. شاركت فى تأسيس مجلة "جدلية"، وهى عضو فى هيئة تحرير مجلة *Journal of Palestine Studies*.

يعالج هذا الكتاب النضال الفلسطيني في سبيل الحرية، وذلك بسرد العلاقة بين القانون الدولي والسياسة خلال خمسة منعطفات تاريخية حاسمة في الفترة 1917–2017. وحجة الكتاب أن القانون الدولي هو مجرد أمر سياسي، وإذا كان له أن يساهم في مجال تحرير الإنسان فعليه أن يُستخدم لخدمة برنامج سياسي محنك يرمي إلى تحدي النظام الجيوسياسي الذي يعزز الاستبداد القائم ويسانده في وقتنا الحاضر. ويتابع الكتاب هذه الحجة من خلال التحري عن موازين القوى الجيوسياسية، والسياق التاريخي، وكيف أن استخدام القانون، بصورة استراتيجية، أدى الى صوغ القانون الدولي وتطبيقه بحيث يعزّز مصالح إسرائيل وفلسطين ويحبطها، على حد سواء. ويخلص الكتاب إلى تقديم بعض المقاربات التي تجري خلافاً لما هو بديهي، وتتخطى المأزق الراهن في القضية الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر